

يوسف ، وأهل الكهف ، وسيدنا سليمان ، وسيدنا موسى ، وملكة سبأ ، وغيرها من القصص ويرى الباحثون المتخصصين أن القرآن الكريم قد جمع المذاهب المختلفة فى الفن القصصى ، والتي يتشدد بها نقاد الغرب ، ويزعمون أنها تجارتهم التي صدروها إلى الأمم الأخرى ، وأخذها عنهم الأدباء فى العالم العربى .
فللقصص القرآنى قصب السبق فى تحديد معالم الكثير من المذاهب الأدبية .

ففى القصص القرآنى نلمس خصائص وسمات المدارس الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والرمزية .
فالقصص القرآنى يتسم بفظامية الشخصيات ، فأبطاله من الأنبياء والرسل والملوك ، وهذه سمة المدرسة الكلاسيكية . والقصص القرآنى يتميز بتطور الشخصية ونموها ، وهذه خاصية من خصائص المدرسة الرومانسية . والقصص القرآنى يجمع بين أحداثه لونين من المستوى فى ، المعنى ، ونعنى بهما عالم الواقع الملموس ، ومستوى عالم ما وراء الواقع ، وإزدواجية المعنى من سمات المدرسة الرمزية والقصص القرآنى يهدف بالدرجة الأولى إلى الحياة الكريمة للشعوب ، وهذه خاصية من خصائص المدرسة الواقعية .

أما فى العصر الأموى فقد اشتهرت بعض القصص مثل روايات كتاب الأغاني للأصفهاني .. وكذلك تفجرت ينابيع أخرى فى العصر العباسى بعضها مترجم مثل " قصة كليله ودمنه " التي ترجمها " ابن المقفع " عن اللغة البهلوية .

وفى ميدان التأليف ، كتب الجاحظ " البخلاء " بأسلوب يجمع بعض خصائص القصة ، ومن أهمها خاصية الحكاية .. وكذلك اشتهرت قصص " ألف ليلة وليلة " ، التي تمثل سفراً عظيماً جمع العديد من فنون القصص .